جانب من المؤتمر

أعضاء اللجنة أكدوا أهمية الاستماع للعاملين في الميدان «تصوير : صالح محمد »

مختصون استعرضوا بمجلس الأمة أهم المعوقات وأبرز الحلول وأكدوا الحاجة إلى وضع خطة ملزمة للتطوير

مؤتمر «تحديات التعليم»: تطوير المناهج وتأهيل المعلم على رأس الأولويات

«اللجنة التعليمية»: ملاحظات أهل الاختصاص الأساس الذي تبنى عليه جهود النهوض بالتعليم

محمد الكندري: ضعف مستوى الإدارات في المدارس من الأسباب التي تؤدي إلى ضآلة المخرجات الجيدة

رئيس اللجنة التعليمية يلقي كلمته

الحويلة يدلي بدلوه

فواز الحصبان : تجربة فصل ذوي الإعاقة عن بقية الفئات في المراحل التعليمية أثبتت فشلها في ظل التوجه إلى الدمج

هشام السمحان:ضرورة أن تكون أهداف الخطة التعليمية في الكويت وأن تكون الإجراءات محددة

- **إبراهيم الحوطي: هناك تحديات تواجه الإصلاح أهمها تخريج الآلاف سنويا لتوفير الوظائف فقط**
- **هيثم العتيقي: نطالب اللجنة التعليمية بتبني موضوع إقرار الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة**
- **دلال الطواري: هناك مشاكل عديدة في القطاع التعليمي تتعلق بتطوير المعلم من الجوانب التدريسية والبحثية**
- **عيسى الأنصاري: تحديد احتياجات التعليم بمشاركة وزارة التربية واختيار الكفاءات الوطنية لقيادات التطوير**
- **بدر الشطي: هناك فجوة بين النظرية والتطبيق والمواءمة من أهل الميدان ووزارة التربية**

أكدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد في مجلس الأمة أهمية مشاركة أهل الاختصاص من الجهات الرسمية والمجتمع المدني في وضع ملامح خطة تطوير التعليم، مشددين على أن جميع ملاحظاتهم ستكون الأساس الذي تبني عليه اللجنة رؤيتها التي ستقدمها إلى مجلس الأمة بشأن سبل النهوض بالتعليم.

جاء ذلك خلال حديث رئيس وأعضاء اللجنة في مؤتمر «تحديات التعليم في الكويت وسبل النهوض به»، والذي نظمته اللجنة في مجلس الأمة أمس الخميس.

من جانبه قال رئيس لجنة شؤون التعليم والثقافة النائب حمد العليان إن اللجنة بصدد التجهيز لجلسة مجلس الأمة بتاريخ 30 أبريل والمخصصة لمناقشة قضية التعليم والقوانين المرتبطة، كما هو موضح في الخارطة التشريعية.

وأوضح العليان أن مؤتمر اليوم هو أحد برامج الإعداد لتلك الجلسة من خلال لقاء مباشر بين أعضاء اللجنة وأصحاب الميدان من المختصين في وزارتي التربية والتعليم العالي والجامعة وكل الجهات المعنية.

وقال العليان إن وجود القيادات من مختلف الجهات التعليمية الحكومية والخاصة في هذا المؤتمر يؤكد اهتمامهم بالارتقاء بالتعليم وحرصهم على رصد الملاحظات التي طرحت أمامهم.

وأكد العليان أن اللجنة ستأخذ ما يخرج عن المؤتمر بعين الاعتبار عند تقديم مرئياتها لمجلس الأمة خلال جلسة 30 أبريل تحت رقابة أصحاب الميدان.

من جهته أوضح مقرر اللجنة النائب فهد المسعود أن العملية التعليمية في الكويت تواجه العديد من التحديات، تقتضي من اللجنة الاستماع إلى أهل الاختصاص في التعليم العالي كجامعة الكويت وجامعة عبدالله السالم والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وغيرها.

وبين أنه اللجنة التعليمية سوف تسجل وجهة نظر هؤلاء المختصين وكل الملاحظات والاقتراحات والأفكار التي يطرحونها للاستفادة منها في جهود تطوير العملية التعليمية.

وأشار إلى تبنى اللجنة منذ بداية عملها الآليات التي تهدف إلى تطوير التعليم، لافتا إلى أن اللجنة عقدت اجتماعات عدة لهذا الغرض والتقت بالمسؤولين والمهتمين بالجانب التعليمي.

من جانبه أوضح عضو اللجنة النائب د. فلاح الهاجري أن المؤتمر يأتي ضمن سلسلة من لقاءات اللجنة التعليمية مع المختصين من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووزارة التربية بشقيها العلمي والأدبي، وأهل الميدان من جمعية المعلمين وغيرهم من المختصين والمهتمين بهذا الشأن.

وقال إن «انهيار التعليم في الكويت أمر متفق عليه، وهو بحاجة إلى سواعد الجميع للنهوض، والكويت تحتاج إلى سواعد شبابها وتضافر الجهود من أكبر مسؤول إلى أصغر مسؤول»، معقبا إن « الدول تقاس بتعليمها».

من جهتها، أكدت عضو اللجنة النائبة د. جنان بوشهري أهمية النقاش مع أهل الاختصاص لإثراء الموضوع بكل جوانبه المهنية والفنية، مشددة على أن ملاحظات أهل الاختصاص ستكون الأساس الذي تبني عليه اللجنة خطواتها المقبلة.

وقال عضو اللجنة النائب د. محمد الحويلة إن لجنة شؤون التعليم ارتأت أنه من الواجب دعوة أصحاب الميدان من أكاديميين وتربويين ومهتمين حتى نستمع إلى مرئياتهم بهذا الشأن وتطلعاتهم ودراستهم في هذا المجال .

وحدد المختصون المشاركون في المؤتمر بعض المعوقات التي تعتري العملية التعليمية في جميع جوانبها الفنية والإدارية، وما يتعلق بالتعليم الخاص لفئة ذوي الإعاقة.

وتصدر أبرز ملاحظات أهل الاختصاص تطوير المناهج ورفع المستوى المهني للمعلم ووضع خطة تطوير للتعليم يشرف عليها رئيس مجلس الوزراء.

وفي حديث المختصين والمهتمين بشؤون التعليم، طالب د. جاسم العلي «وزارة التعليم العالي» من أعلنوا عن أن لديهم مبادرات ووثائق ودراسات بتزويد الوزارة بها، مؤكدا أن الأبواب مفتوحة للجميع لتقديم مبادراتهم.

وقال محمد الكندري إن حل المشكلة يتطلب بداية معرفة حقائقها، لافتا إلى أن تلك الحقائق لها أكثر من جانب يتعلق أبرزها بالطالب والمعلم.

وأوضح الكندري أن ما يتعلق بالطالب يتلخص في ضعف المستوى السلوكي والثقافي والأخلاقي والتحصيلي، فيما يوجد ضعف على المستوى الإداري والشخصي والتدريبي فيما يتعلق بالمعلم.

وأكد أن هناك ضعفا على مستوى الإدارات في المدارس، والمباني المتهالكة ووجود هوة شاسعة بين القيادات وبين المواقع التعليمية.

وأشار الكندري إلى أن تلك الأسباب مجتمعة تؤدي إلى ضآلة المخرجات الجيدة، وضعفها، وبالتالي تؤثر على فرصها الوظيفية.

بدوره، تطرق فواز الحصبان إلى تطوير التعليم الخاص بذوي الإعاقة مؤكدا أن تجربة فصلهم عن بقية الفئات في المراحل التعليمية أثبتت فشلها في ظل توجه العالم إلى الدمج.

وبين أنه « في يوم من الأيام كانت وزارة التربية منارة للعلم وقبلة للمتعلمين، إلا أن التطورات العالمية أثبتت أن التعليم الجامع هو التعليم الصحيح، وأن تقطيع أوصال المجتمع إلى فئات وتعليم فئة منها في بيئة منعزلة تجربة فاشلة».

وعدّد الحصبان التحديات التي تواجه تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة ومن أبرزها التعليم غياب الإعداد الجامعي لمعلم التربية الخاصة، ومحدودية أعداد أخصائيي التخاطب.

من جهته شدّد هشام السمحان على ضرورة أن تكون أهداف الخطة التعليمية في الكويت واضحة والإجراءات يجب أن تكون محددة، مؤكدا أهمية الاستعانة بالأبحاث والدراسات المحلية والخارجية والاستفادة منها.

وقال السمحان إن البحث العلمي في الجانب التعليمي يوفر كما كبيرا من المعلومات التي تحتاج إلى مختصين وفريق عمل للتعامل معها ورصد هذا الكم من المعلومات.

من ناحيته قال إبراهيم الحوطي إن هناك تحديات أساسية تواجه إصلاح التعليم تتعلق بمعرفة الغاية من التعليم، والتي تنصب حاليا على تخريج الآلاف سنويا لتوفير الوظائف فقط، وحاجة النظام التعليمي إلى تحقيق الاستقرار لمنصب وزير التعليم، مشيرا إلى أنه خلال السنوات العشر الأخيرة نجد أن هناك 12 أو 13 وزيرا للتعليم «.

واعتبرت فاطمة الدريم أن وزارة الشؤون تظلم فئة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث تشخيص الإعاقة، مقترحة أن يكون لهم كشف خاص بعيدا عن وزارة الشؤون يساعدهم في الحصول على الدعم النفسي ودمجهم في بيئة طبيعة لاحتواء هذه الفئة.

وطالب هيثم العتيقي اللجنة التعليمية بتبني موضوع إقرار الماجستير في الجامعة العربية المفتوحة، مشيرا إلى أن الجامعة أنهت كل الدراسات المتعلقة لكن وزارة التعليم العالي لم توافق عليه.

من جهتها ذكرت دلال الطواري إن هناك مشاكل عديدة في القطاع التعليمي تتعلق بتطوير المعلم من الجوانب الإدارية والتدريسية والبحثية.

وأضافت إن من المشاكل عدم استقرار الوزراء في وزاراتهم، والحاجة إلى بناء نظام مؤسسي ثابت يقوم على التقييم والتطوير وقياس المخرجات.

من جهتها، نوهت عهود العصفور إلى تقديم مبادرة إلى اللجنة التعليمية شاملة جميع الملاحظات والتوصيات في الشأن التعليمي.

وأضافت إن كل المداخلات من قبل المهتمين بالجانب التعليمي في هذا المؤتمر تضمنت ملاحظات مهمة ويجب الاستعانة بها من أجل تطوير التعليم في الكويت.

وتمنى عيسى الأنصاري اعتماد ما يتماشى مع البيئة الكويتية من دون النظر إلى التطور في الدول الأخرى ، أو الاعتماد على ما يقدمه البنك الدولي من حلول جامدة ، مطالبا بتحديد احتياجات التعليم في الجانب التطويري بمشاركة وزارة التربية، واختيار الكفاءات الوطنية لقيادات التطوير.

من جهته اعتبر بدر الشطي أن هناك فجوة بين النظرية والتطبيق والمواءمة من أهل الميدان ووزارة التربية ، مؤكدا أهمية اختبار جودة المعلم من جهة أكاديمية قبل نزوله إلى الميدان ، ووضع معايير لقياس مستوى التعليم.

وانتقد يوسف الربيعي قصور دور الجانب الإعلامي للجهات المعنية بشأن مشاريع التعليم، مؤكدا أهمية الاستفادة من الأبحاث العملية الموجودة في مجال تطوير التعليم، ووضع المسؤولين رؤيتهم لهذه العملية.

واعتبر فيصل الديحاني أن حالة التعليم تحتاج فعليا إلى تطوير تبنى عليه خطة لما يقدم للطالب في المرحلة الابتدائية يركز على تعليم القراءة والكتابة، والتركيز في مرحلة المتوسط على السلوك ، وفي المرحلة الثانوية على المعرفة.

وأشار فهد سماوي إلى اختياره قبل 5 سنوات من جامعة قطر للمساهمة في تطوير التعليم ، مؤكدا أن الكفاءات الوطنية قادرة على النهوض بالعملية التطويرية في الكويت، مطالبا بوضع معايير ومقاييس للجودة والبحث عن الأكفأ في جميع المناصب التعليمية لتؤتي عملية الإصلاح ثمارها.

مداخلة بوشهري

جانب من الحضور

متابعة للنقاشات